mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين)282(

علي عبدالعزيز الشبل

رقم المجلس بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الثاني والثمانون بعد المائتين في تدارس احاديث رياض الصالحين من كلام - 00:00:00

سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب باب ذكر الله تعالى قائما وقاعدا - 00:02:10

ومضطجعا ومحدثا وجنبا وحائضا الا القرآن فلا يحل لجنب ولا حائض قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب. الذين يذكرون الله - 00:02:35

وقياما وقعودا وعلى جنوبهم ذكر الله جل وعلا شرعه سبحانه وتعالى ذكره المطلق على كل حال في حال القيام والقعود وهو على جنبه مضطجع في حال طهارة وفي حال عدمها - 00:03:01

كل ما يتعلق بقراءة القرآن فيما يأتي من تفصيلها الله جل وعلا مدح الذاكرين له على كل حال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب الذي يذكر الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم - 00:03:23

ويتفكرون في خلق السماوات والارض فهذا الذكر وهذا التفكر مشروع دائما بكل حال وفي حديث عائشة رضي الله عنها المخرج في الصحيحين قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل احيانه - 00:03:45

اما ما يتعلق بقراءة القرآن فان العلماء يفصلون فيها فان كانت قراءة القرآن من حدث اصغر فلا يمس فيها المصحف الا وهو متوضأ في حديث عمرو بن حزم عن ابيه عن جده والا يمس - 00:04:07

المصحف الا طاهر وان كانت من حدث اكبر ففيه حالتان ان كانت من جنابة يستطيع رفعها فلا يقرأ القرآن وهو جنب لان رفع الجنابة بيده النوع الثاني رفع الجنابة بغير يده كالمرأة الحائض والنفساء - 00:04:26

فانها تقرأ القرآن من حفظها من جوالها من آآ من وراء حائل اذا مست المصحف فهذا جائز لها قراءة القرآن في هذه الحال لانها لم تنه عن ذلك لم تنه عن ذلك - 00:04:48

نعم احسن الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه. رواه مسلم وكل من الفاظ العموم كل احيانه - 00:05:07

من احيانه انه كان يمسي وهو جنب ويصبح في رمظان وهو جنب يطلع عليه الفجر وهو جنب صلى الله عليه وسلم ولم يكن يدع ذكر الله ولا قراءة القرآن. نعم - 00:05:24

وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا وجنب الشيطان ما رزقتنا. فقضي بينهما ولد لم يضره - 00:05:41

متفق عليه هذا حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم قال اذا اتى اهله اي في قضاء وطره ووترهم - 00:06:04

قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فكتب بينهم او قضي بينهم ولد لم يضره لم يضره الشيطان وش علاقة هذا الحديث بما نحن فيه انه ذكر الله جل وعلا في هذه الحال - 00:06:20

اتيان اهله وهذا وهو على فراشه والنبي صلى الله عليه وسلم لم يقرأ القرآن وهو جنب. لان رفع الجنابة بيده. اما ذكر الله وهو شيء دون قراءة القرآن فهي مشروعة في كل اواني - 00:06:40

نعم احسن الله اليكم ما يقوله عند نومه واستيقاظه عن حذيفة وابي عن حذيفة رضي الله عنه وابي ذر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اللهم احيا واموت واذا استيقظ قال الحمدلله - 00:06:58

الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور هذه اذكار النوم قياما اه اذكار النوم ولوجا اليه بذكر اسبابه وهو دخوله في فراشه وفي ذكر قيامه من النوم فانه اذا اراد ان ينام كما جاء في حديثي ابي - 00:07:27

احذر وابي سعيد رضي الله عنهما قال كان اذا اراد ان اذا اوى الى فراشه قال اللهم باسمك اموت واحيا. وفي الرواية الاخرى باسمك اللهم اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:07:53

ففيه ذكر الله عز وجل في احواله كلها ومنها الذكر عند المنام ومن لازم اذكار الصباح واذكار المساء واذكار النوم كان اتيا على جملة عظيمة من الاذكار المأثورة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:14

فاذا انضاف اليها اذكار الدخول في منزل ومسجد وخلاء وسوق والخروج من المنزل والمسجد والخلاء والذكرى المطلق كان هذا من توفيق الله عز وجل لعبده بان ينشغل لسانه بذكر الله عز وجل - 00:08:35

وانت ذاهب للمسجد وايب منه اشتغل بذكر الله دعاء وانت ذاهب للمسجد لانك في موضع بين الاذان والاقامة. تسبيحا وتهليلا وتحميدا اذكار مساءك وصباحك تقرأها في وردك وانت ذاهب وانت غادي - 00:08:57

بمعنى ان تعود نفسك على ان يلهج اللسان ويتفكر الجنان بتعظيم الله في ذكره تسبيحا وتهليلا وتحميدا وتكبيرا واسترجاعا وحوقلة نعم الله اليكم باب فضل حلق الذكر والندب الى ملازمتها والنهي عن مفارقتها لغير عذر - 00:09:18

قال الله تعالى فظل حلق الذكر مجالس العلم والندب اي الحث والترغيب في شهودها وترك هجرها لغير عذر الاعذار دنيوية ودينية لان حلق الذكر ترتب عليها الاجور العظيمة كما ستسمعون - 00:09:44

تشهدها ملائكة الرحمن السيارة السياحة في ارض الله يذكرهم الله في ملأه الاعلى تغشاهم اي تعمهم رحمة الله. قريبهم وبعيدهم تنزل عليهم السكينة وترونها في مجالس الذكر ومجالس العلم ما هي بصخط - 00:10:09

ولا لغط ولا هيشات كما في الاسواق والشوارع وانما سكينة بادية فيكم وعليكم ومنكم وايضا يقال لهم في ختام مجلسهم قوموا فانصرفوا مغفورا لكم هذه اجور عظيمة ما اكثر ما يفرط فيها الناس - 00:10:30

وليتهم يفرطون فيها لامر اهم او مساو في الاهمية لا يفرطون في هذه الاجور لامور لا قيمة لها ومنهم من يفرط فيها لمعاصي يبادر وينتدب اليها هذي يا اخواني من الغفلات - 00:10:53

ومن الران على القلوب ومن تقديم العاجل وهي الدنيا على الاجل وهي الاخرة والا العاقل يستبصر كيف يفوت مجالس الخير ومواسم الخيرات التي اذا ذهبت وانقضت لا تعود وانا اذكر يا اخواني يحضر معنا عند المشايخ شيبان - 00:11:12

لهم سنين قبلنا بل قبل ان نولد وهم ملازمون لها اعانهم الله ليدركوا بركة العلم. قد لا يحصل علما لكن لا تفوته البركة والاجر والمثوبة في شهود هذه المجالس وفي تكفير سواد اهلها - 00:11:35

وعلى كل حال القاعدة العامة في هذا ان الموفق الموفق والله من وفقه الله وان المحروم من حرم نفسه الخير والا فان الله لا يظلم احدا سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليك. قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه - 00:11:53

ولا تعد عيناك عنهم. امر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم لما تطلع عليه الصلاة والسلام الى الكبراء والعظماء ترى الكبر والعظمى في كل زمان متناسبون فيهم الغفلة من الكبراء اهل المال - 00:12:22

اهل الوجاهة واهل الذكر والصيت من الكبرى المشاهير اصبر نفسك يأمر الله نبيه وخليله محمد ولا امر له امر لامته مع الذين يدعون ربهم ان يعبدونه ويوحدونه في الغداة والعشي - 00:12:46

وعلانية ولا تعد عيناك عنهم لا تتعداهم اطلع الى غيرهم لان هؤلاء هم الذين ينتفعون بما عندك وفيه ان التواضع ملازم للنقص وان الطمع والكبر والعجب ملازم للزود واحذره في قلبك واحذره في عملك - 00:13:07

ولهذا كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل عيش ال محمد ماذا جفافا ان يسدهم عن خلة الناس وطلبتهم وغنا لا يطغيهم وطغى يبدأ في النفس تظهر اثاره خصوصا في امر الدنيا - 00:13:36

او مالا نعم الله اليك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى ملائكة في الطرق يلتمسون اهل الذكر. نعم. لله ملائكة تطوف في الطرقات - 00:13:55

التمس تبحث عن اهل الذكر سواء اجتمعوا في مجالس في مساجد في اندية الرواية الاخرى في صحيح مسلم ان لله ملائكة سيارة سيارة في الارض عسوس تعس ماذا لا تعسوا المولات - 00:14:20

ولا ملاعب العالم ولا تعسوا اماكن البيع والشراء انما عشاستها وبحثها عن مجالس الذكر ومجالس العلم شوفوا هالفضل يا اخواني مجالس الذكر والفضل والخير كثيرة مما تيسر في المساجد تيسر في غيرها - 00:14:43

وكان الناس الى عهد ليس بالبعيد مجتمعون يقرأون القرآن في بيوتهم هم يتقهوون يتآنسون وينصرفون عمدة مجلسهم القيل والقال وفلان شرى وفلان باع فلان سوى وفلان ما سوى. عمدتهم ذكر الله بقراءة كلامه - 00:15:05

الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي مع العم يوسف العبد العزيز الشبل رحمه الله رحمهم الله اخذوا ثنتين واربعين سنة على هذا النمط اذا صلى الشيخ عبد الرحمن بالجامع الكبير في عنيزة - 00:15:31

اقبل واذا العم يوسف بالقهوة الظو ويدخل ويسلم ويقرأ تتزين المعاميل فيقرأ العم يوسف ثمن. الى ان يقرأوا في يومهم هذا جزوين يقرأ هذا ويسمع لهذا ثم يكمل هذا ويسمع هذا - 00:15:48

فاذا انتهوا تقهووا تذاكروا في امر مما يكون في مما يحتاجونه او وقع عند الناس ثم اذا طلعت الشمس ورشوا لهم محطة مقسوم الله. وصبيبات والا حنيني في وقت الشتا ولا غيره - 00:16:11

وقرأ العم يوسف على الشيخ عبدالرحمن فصلا من زاد المستقنع حفظا يتذاكران اهل العلم ثم حله له واخذه فنجال شاهي وقامه هذا في اثنين واربعين سنة في رمظان عقب التراويح - 00:16:37

هذي من مجالس الذكر لاسيما من تتوافق طباعك مع طباعهم نفسك مع نفوسهم اجعلوها لكم اسبوعيا او في الاسبوع مرتين يتألفونها وتصير هذي من حياتكم التي تغذى بها ارواحكم ونفوسكم بذكر الله - 00:16:53

والا ما اكثر الاوقات التي تضيع على الناس سبهللة بل تضيع عليهم وبالا مهوب سبهللة بعد هؤلاء الملائكة تستتبع هذه الحلق فاذا رأتها نادى بعضها بعضا تعالوا الحقوا ادركوا يدلونهم على الخير - 00:17:13

اهل الدنيا اذا عين له سوق طيبة او تجارة او اهل الرعي عين ارض معشبة مربعة ما ودوا احد يقف عليها حسدا من عند انفسهم وغيره يتفاخرون فيها للاسف لكن ملائكة الله فوقها المستوى - 00:17:41

ونحن امرنا ان نتشبه بالملائكة فاذا رأت هذه المجنادة بعضها بعضا تكاثروا ليس لهم الا هذه الوظيفة وجلسوا محافين هؤلاء المجتمعين في حلقتكم هذي تراهم ورائكم يا اخواني حتى يكون بعضهم على بعض الى ان يبلغوا عنان السماء - 00:18:02

يبلغ السحاب يتعدون الى سماء الدنيا هذا فضل فضل بماذا؟ باجتماع ذكر الله فضل بشهود الملائكة معكم الناس احيانا يستوحشون في بيوتهم ولا لا او في برهم او في خلائهم - 00:18:24

اذا اجتمعوا على ذكر الله ذهبت الوحشة حضرتهم الملائكة ذكرهم الله جل وعلا. وش هقوتكم الشياطين والمردة تجيهم ولا تنفر منهم تهرب منهم كلما هرب اذا ما في ذكر الله الا حياة - 00:18:42

وسلامة وامن وخير تجمعه لك في الدنيا ثم فيه في الاخرة في صحائفك اذا اجتمعوا على ذكر الله واجتمعوا على العلم. وش يقول ربي جل وعلا اسمعوا بماذا تجيبه ملائكته عليهم الصلاة والسلام - 00:19:00

نعم. احسن الله اليكم فيسألهم ربهم وهو اعلم ما يقول عبادي؟ قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدوك ويمجدونك. نعم. الله

يسألهم وهو اعلم. سبحانه. لكن هذا السؤال تقرير تمدح ملائكة الله هؤلاء المجتمعين على ذكره وعلمه - 00:19:20
ما يقولون يسبحونك ويحمدونك او يحمدونك ويهللونك ويكبرونك ويمجدونك والتمجيد اسم جنس العلم علم الشريعة علم الوحي والكتاب والسنة من تمجيد الله لانه الوسيلة الى استجلاب محبة الله ورفع الجهل - 00:19:46
للانسان عن نفسه وعن غيره ليعبدوا الله جل وعلا على علم وعلى بصيرة نعم فيقول سبحانه وتعالى هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوك امن المؤمنون بالله ولم يروه مجرد ما فطرهم الله على ذلك وجاءتهم رسل الله بادروا الى الايمان. الى التوحيد الى الصلاة الى الزكاة الى الصيام الى الحج - 00:20:07
الى فرائض الله فسارعوا اليها الى نواهيه ومحرماته فانتهوا عنها وهم لم يروا ربهم جدير بان لهم دار اخرى تكتحل اعينهم. وتلتذ وجوههم بنظرهم الى معبودهم الذي عبدوه في الدنيا ولم يروه - 00:20:36
فيقول جل وعلا الملأ وهل رأوني يعلم سبحانه انهم لم يروه يقول لا والله يا ربنا ما رأوك ويقول جل وعلا وكيف لو رأوني كيف لو رأوني تقول الملائكة لكانوا اكثر عبادة من ذلك - 00:20:58
لان رؤية الله نعيم فعرفنا النعيم استحفحناه بذكره وعبادته فكيف لو رؤي الله جل وعلا ولهذا في مقام العرصات مع انها ما هي بمقام تكليف مقام صلاة وصيام وعبادة اذا جاءهم ربهم - 00:21:18
بصورته التي يعرفونها بما تعرف الله به اليهم من اسمائه وصفاته وذاته وكشف سبحانه عن ساقه خر مباشرة له سجدا مع انه ما في دار تكليف استتباعا لما كان في الدنيا من تعظيمه وتمجيده - 00:21:41
وعبوديته سبحانه نعم ويقول سبحانه وتعالى كيف لو رأوني؟ قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر واكثر لك تسبيحا. فيقول ماذا يسألون؟ وش يريدون من هذا - 00:22:00
يذكرون الله ولم يروه ما يريدون من ذلك يقرر الله الملائكة ربي يعلم قال يريدون جنتك. يريدون رضاك ويخافون عذابك قال هل رأوا جنتي هل رأوا عذابي يقول لا يا ربي - 00:22:24
يقول الملائكة ما رأوها قال فكيف لا وراء هذا؟ قال لكانوا اشد تمجيدا وذكرا وعبودية لك ولو رأوا النار لكانوا اشد استعاذة وفرارا وهروبا منها ثم يشهد الله جل وعلا ملائكته وهذه الشهادة - 00:22:44
هذي المدحة التي تطلب والشهادة التي تشترى وترغب اشهدكم اني قد غفرت لهم ونعمة والله الشهادة ونعم هؤلاء المشهود لهم. الله يجعلنا منهم. الله يجعلنا منهم ولا يحرمنا ذلك بذنوبنا ولا باسرافنا - 00:23:04
فتقول الملائكة يا ربي معهم فلان ما جاء لما جاءوا به جاء لحاجته وش حاجته؟ يبي واحد يروح معه يبي يكتب تقرير يبي يعلم شاء لغير ما جاءوا له من رغبة في مجالس الذكر مجالس العلم - 00:23:26
ويمتن جل وعلا بعموم رحمته وشمول فضله هم القوم لا يشقى بهم جليسه لان فضل الله واسع ورحمته وسعت كل شيء الله يكتبها لنا اياها برحمته وعفوه. ولا يمنعنا عنها - 00:23:49
بذنوبنا واسرافنا وسيء قولنا وقصدنا لا اله الا الله وحده لا شريك له. نعم احسن الله اليك. فيقول فماذا يسألون؟ قال يقولون يسألونك الجنة. قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها؟ قال يقولون لو ان - 00:24:10
انهم رأوها كانوا اشد اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة. قال فمما يتعوذون. قال يقولون يتعوذون من النار. قال فيقول وهل رأوها؟ قال يقولون لا والله ما رأوها فيقولوا كيف كيف لو رأوها؟ قال يقولون لو رأوها كانوا اشقاء - 00:24:38
اشتد منها فرارا واشد لها مخافة. قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم. قال يقول وما لكم من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم متفق عليه. وهب الله جل وعلا - 00:25:08
المشرف للمحسن والمسيء للمحسن فضلا منه سبحانه وفيه ان من مقصود الايمان الفوز بالجنان ورضا الرحمن وان من مقصود الايمان الهرب والمخافة من الوقوع في النيران وفيها رد على القبورية - 00:25:35
والصوفي الذي يقول نعبد الله لذاته لا طمعا في ثوابه وجنته ولا خوفا من عذابه وناره فان النبي صلى الله عليه وسلم اقر ذلك. وربي

جل وعلا اقر ملائكته على ذلك - 00:25:56
كيف لو رأوا النار لكانوا اشد قالت الملائكة لكانوا اشد منها هروبا ومخافة اقرهم الله على هذا لكن الجهل والعناد عليه يردي باهله كل مردع اذا علمنا هذا يرعاكم الله - 00:26:13
فهل يليق بالمؤمن ان يضيع مجالس العلم ومجالس الذكر او يفرط فيها هذه اجور متراتبة. متنوعة في افضال الله وفي انعامه على هؤلاء اذا تكون هي هجيراك اهم من مجالس العوايل ومجالس الاسواق والاموال - 00:26:32
لما فيها من حياة القلوب اولا وعظائم الاجور من الله ثانيا وفضائل البركات التي قد تحصيها وقد لا تحصيها ثالثا ومع ذلك الموفق من وفقه الله والمحروم من حرمه الله - 00:26:56
وفي رواية لمسلم الله اليكم. وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ملائكة سيارة يتتبعون مجالس الذكر. فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر - 00:27:16
قعدوا معهم وحث بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا. الله اكبر اكبر يملأون ما بينهم وبين السماء الدنيا ارتفاعا وش يدل هذا عليه؟ على كثرتهم لا على قلتهم - 00:27:38
وعلى حفاوتهم بكم ايها الجالسون في مجالس الذكر والعلم هذي الحفاوة هذولا الجماهير الذي شد بهم الظهر ويحرص عليهم مشاهير الفلس الله يهديهم ويردنا واياكم واياهم اليه ردا جميلا. امين - 00:27:58
هذا هذا هذا العبرة يشهدون لكم عند الله في صلاة فجركم وصلاة عصركم. هذولا الحفظة والكتبة اما هؤلاء ملائكة اخرى فضلا ما همهم الا الدواجان والجولان والسياحة في الارض تستتبع مجالس الذكر - 00:28:23
ما يضرب من الرياظ الى تسع مئة كيلو يتفرج على الفياظ وعلى الربيع تعب في في مسيره وتعب في ايابه وتعب في برده مع ان هذا مباح لكن الاشغال به عن عن الاكمل هو اللي ما هو مباح - 00:28:45
هو المكروه والخسارة يستتبع مجالس العلم نعم من جعل نيته نفع العباد باي انواع النفع تذكير في علم اغاثة مهلوف ملهوف فزعة لمتعطل له من من ذلك ما نوى بمعنى ان - 00:29:07
تمتيعك نفسك له مقاماته لكن لا تطغى هذه المقامات على كل شيء لا يفوز الفائزون ويسابق السابقون وانت متخلف وانت متأخر تبحث عن ملاذك وعن هواك والتعب تعب لكن اجعله تعبا ينفعك في اخرتك - 00:29:38
ينفعك في اجورك ينفعك فيما يبيض الله به صحائفك نعم الله اليك. فاذا تفرقوا عرجوا عرجوا وصعدوا الى السماء. فيسألهم الله عز وجل وهو اعلم من اين جئتم؟ فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارظ يسبحونك ويكبرونك - 00:30:02
يحلونك ويحمدونك ويسألونك. والله هذه الغبطة هذه الغبطة ان تشهد وتثني عليك الملائكة بذلك عند الله وربي يعلم ولكنه يستنطقهم رفعة لكم ايها الموحدون وايها الذاكرون وايها المتعلمون. نعم احسن الله اليكم - 00:30:29
قالوا قال وماذا يسألوني؟ قالوا يسألونك جنتك. قال وهل رأوا جنتي؟ قالوا لا. اي قال فكيف لو رأوا جنتي؟ قال فكيف لو رأوا جنتي؟ قالوا يستجيرونك قال ومما يستجيروني؟ قالوا من نارك يا رب؟ قال وهل رأوا ناري؟ قالوا لا. قال - 00:30:53
كيف لو رأوا ناري؟ قالوا ويستغفرونك. فيقول قد غفرت لهم ما سألوا. واجر من مما استجاروا. قال يقولون ربي فيهم فلان عبد خطاء. انما مر فجلس معهم فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم. مرة خطة يعني يمشي - 00:31:24
مجتمعين جلس نشوف وش الاجتماع عليه شملته رحمة ربي اجاب الله سؤلهم حققت طلبتهم وانا لهم ما رغبوا في جنته واجارهم مما استعاذوه واستجاروه من ناره الله لا يحرمنا فضله يا اخواني - 00:31:53
نسأل الله جل وعلا بوجهه الكريم وباسمه الاعظم رحمته التي وسعت كل شيء فردوسه الاعلى من الجنة ان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان يحل علينا رضاه ومرضاته فلا يسخط علينا ابدا - 00:32:15
اللهم اننا اياها بمنك وكرمك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ولمشايخنا وولاتنا وذرارينا ولعموم المسلمين. غير خزايا ولا نداما انه سبحانه جواد كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:32:32

سم اشتهر عند الناس هذه المسألة انه لا يجوز ان يقرأ القرآن وهو مضطجع واللي على جنبه وبالمسجد هذا تلقون ما شا الله ناس والمين للنكير اذا رأوا الرجل مضطجع او على اخر خرزة من خرز ظهره - 00:32:53

متكئ او مضطجع والمصحف فوق بادر الى الانكار عليه. ولم اي معصية فعل اي جرم اتى يزعم هؤلاء بجهلهم انه اهان كلام الله. والله ما اهانه هل حط المصحف تحت مقعدته واهانه - 00:33:27

حتى لو جعله على الارض جلبه على الارض ليست هذه اهانة سمعتم الايات اذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ومن ذكر الله على جنوبهم قراءة القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:48

في حديث عائشة في الصحيحين رضي الله عنها يذكر الله في كل احيانه ليس في هذا اهانة للقرآن وليس فيها عدم تعظيم له نعم في حال كونه على جنابة لا يقرأ القرآن - 00:34:07

لان رفع الجنابة بيده اما وهو غير متوظي يقرا من الجوال ولا من كتابه فيه تفسير ولا يقرا على حفظه على عمل صالح يعان عليه ولا يصد عنه. والله اعلم - 00:34:25

نعم لا واحد الله الله ولا ما راح لاهله الثانيين نعم كان النبي صلى الله عليه وسلم السؤال لان الاخوان يقولون بعضهم ما يسمعونه اذا اتى اهله ثم فرغ من ذلك - 00:34:42

فماذا وذهب لحاجته ما يصنع؟ اذا فرغ من اهله فاما ان يرفع الجنابة بغسله وهو اكمل والا يتوضأ اذا اراد ان ينام خفف الجنابة ولو ذهب لاحواله يصلح شأن يطفي لمبات يقضي حاجة - 00:35:13

يذكر الله يسبح ويهلل ويحمد لكن لا يقرأ القرآن لان رفع الجنابة بيده لا بيد غيره وان طاف على اهله كلهم بغسل واحد الله يبيض وجهه هذي سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:35:33

والله من قلة يا اخواني نعم نعم لا ما هو في الذكر في مجالس العلم مجالس الذكر نعم نعم سؤال زين في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل الذي مر خطا - 00:35:53

عابر او جاء لحاجة له انه تشمله رحمة الله للجالسين في مجالس الذكر والعلم هل يشمل ذلك من مضى مع اخوانه لقضاء حاجة مسلم ما بيده شي لكن ذهب معهم مكفرا لهم - 00:36:23

نرجو ذلك فان النوايا مطايا والعبرة بما بينك وبين الله جل وعلا. هل انت رايح معهم تبي تفزعون لهذا صاحب الحاجة او رايح معهم تبي القهوة ولا تبي الانس مع ربعك ولا تبي الغداء والعشاء النية هي المطية - 00:36:41

نيتك هي المطية والله اعلم سم يقول هل صحيح ان اهل الجنة لا يتحسرون الا على مضي اوقات. انت معنا يا ابو صالح وخويك على القرق. يمديكم ان شاء الله - 00:37:00

هل ثبت ان اهل الجنة لا يتحسرون الا على اوقاتهم مضت في الدنيا لم يسجدوا لله سجدة او يسبح لله تسبيحة او يذكر الله فيها نعم ثبت ذلك ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:26

من جلس مجلسا لم يذكر الله تعالى فيه كان عليه ذلك المجلس يوم القيامة يعني حسرة وندامة ليتنا ذكرنا الله فيه ليت اتينا فيه بما يرضي ربنا ليت وهل تنفع ثم ليت. ليت شبابا بوعا فاشتريت - 00:37:45

الميت الان لو يكشف لهم ودهم يبيعون الدنيا بما فيها ويرجعوا يسجدوا لله سجدة يسبح لله تسبيحه انتبهوا اجتهدوا انا ود اننا نصل الى حال نجتهد فيها بالخير والسعي اليه والبذل له - 00:38:07

حتى لو قيل انه غدا موتك ما عندك زود على ما بدأت به اقربها بمثال ثاني ذهبت الى المستشفى وقال ترى فيك ورم ومستشري والاطبا يتخرصون يمكن ما تعيش الا اسبوع اسبوعين - 00:38:29

مبدأ يقع يا اخواني ودنا نكون على حال من الخير والاقبال على الله ونفعت انفسنا ونفعة غيرنا لو قيل لك غدا ساعتك ما عندك زود على ذلك مما انت فيه - 00:38:49

يمكن ولا ما يمكن؟ يبي همة يبي جهد يبي اجتهاد والراحة ما هي بهالدنيا على الراحة وعلى الدعا ولما سئل الامام احمد يا ابا عبد الله

متى الراحة قال حينما اضع هذه واشار الى رجله على اول عتبات الجنة - 00:39:03
هذه الراحة الحقيقية نعم نعم اذا قرأ كتابا ومرت فيه ايات ككتب علم بحث فهو ما قرأ القرآن فلا بأس ان يقرأها على معرض قراءته في هذا الكتاب كما انه في اذكار النوم - 00:39:25
واذكاري اه فراش اليس منها ايات هذا من جنس الذكر لا انه تقصد ذكرى وقراءة القرآن والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:39:56